

2018 / 4 / 14

## الغناوين

\* ضربات أمريكا الخبيثة على مواقع النظام الخالية، جزء من تقاسم الأدوار وتداعي الأمم على ثورة الشام  
\* أهالي المعتقلين الإسلاميين في لبنان، يؤكدون على رفض متاجرة كلّ الأطياف بقضية أبناءهم المظلومين  
\* السلطة الفلسطينية تعتقل المئات من أنصار وشباب حزب التحرير في جنين، وكيان يهود يمنعهم دخول الأقصى

\* أمير حزب التحرير يكشف أهداف الزيارات المتتالية لابن سلمان إلى بريطانيا وأمريكا وفرنسا

## التفاصيل

**مكتب سوريا /** وسط غياب تام لوسائل الإعلام التي تدعي المصادقية، نظم شباب حزب التحرير مظاهرة في مدينة ادلب وأخرى في مدينة أريحا بريف إدلب للمطالبة بإطلاق سراح شباب حزب التحرير المعتقلين لدى فصيل صقور الشام، في مدينة أريحا بعد أن تم تهجيرهم من الغوطة الشرقية. وندد المتظاهرون بممارسات الأجهزة الأمنية الفصائلية من ظلم وخطف واعتقال وتعذيب وشبهوها بالفروع الأمنية للنظام وحمل المتظاهرون لافتات تضمنت رسائل متعددة توجهت إحداها إلى القوة التنفيذية في أريحا بالقول اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة، وتوجهت أخرى إلى قائد فصيل صقور الشام أحمد عيسى الشيخ بالقول: لا تكون شريكا في الظلم الذي خرجت أنت وغيرك ثورة عليه فتجعل صقورك على أهل الشام بدل أن يكونوا صقورا لهم، وخاطبته ثانية بالقول: القبض على من سلم الغوطة أولى من القبض على حملة الدعوة.

**(قاسيون) /** استشهد طفل في الرابعة عشر من عمره صباح السبت، وأصيب آخرون بإطلاق نار من ميليشيات الشبيحة، على قافلة المهجرين من دوما، بريف اللاذقية. وأكدت مصادر محلية - كانت ضمن الحافلة - تعرض «إحدى الحافلات التي تنقل مهجري مدينة دوما إلى الشمال لإطلاق نار بالقرب من منطقة المختارية في ريف اللاذقية مما أسفر عن جرح 5 مدنيين من بينهم الطفل الذي توفي متأثراً بجراحه في وقت مبكر صباح السبت».

**عنب بلدي /** أعلن البنتاغون الأمريكي عن عدم وجود نية لتوسيع الضربة العسكرية التي استهدفت عميلهم نظام أسد فجر السبت. وقال وزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، في بيان له ، السبت، إن الضربات على سوريا نفذت دفعة واحدة وانتهت، مشيراً إلى أنه لا خطط لتوسيع الضربة، حتى الآن. من جانبه، قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إن الضربة التي وجهها لنظام أسد لن تكون الأخيرة، مضيفاً في بيان متلفز أنها "بداية الطريق وليست نهايته". وأظهرت التصريحات الأخيرة تناقضاً مقصوداً في المواقف بين الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ووزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، إذ اعتبر الأخير أن هدف الضربة هو تقويض النشاط الكيماوي لنظام الأسد، مشيراً إلى أنها حققت أهدافها، فيما اعتبر ترامب أن الضربة هي "رسالة أولى للأسد، ومستدامة". في سياق متصل وفي ردود الفعل على الضربة الأمريكية المسرحية شبكة شام دعا الرئيس الروسي المجرم، "فلاديمير بوتين" السبت، مجلس الامن الدولي الى عقد اجتماع عاجل. وقال الكرملين في بيان ان "روسيا دعت الى اجتماع عاجل لمجلس الامن للبحث في الاعمال العدوانية للولايات المتحدة وحلفائها" وأكدت وزارة الدفاع الروسية، إن الغارات الغربية على منشآت نظام الأسد لم تخلف أي قتلى، مشيرة الى أنها لم تسجل مشاركة الطيران الفرنسي في الهجوم على سوريا. وقال الفريق سيرغي رودسكوي رئيس غرفة العمليات في هيئة الأركان الروسية: "المواقع التي تم تدميرها في سوريا كانت مدمرة أصلاً". وأعلنت الدفاع الروسية، ان

الضربات على النظام تمت دفعة واحدة وانتهت، وأشارت الى أنها قد تسلم نظام الأسد منظومة إس 300 للدفاع الجوي كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قاعدتي حميميم وطرطوس لم تتعرضا لأي إصابة بالضربات الصاروخية. وذكرت الوزارة أن أيا من الصواريخ الموجهة من الولايات المتحدة وحلفائها لم تصب قاعدتي طرطوس وحميميم الروسيين، مشيرة إلى أن الثلاثي أطلق أكثر من مئة صاروخ جو أرض استهدفت مواقع عسكرية بسوريا. من جانبها الجزيرة قالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في بيان "لا بديل عن استخدام القوة (...). لمنع استخدام الأسلحة الكيميائية من قبل النظام السوري"، محملة دمشق المسؤولية عن الهجوم الكيميائي على مدينة دوما بمنطقة الغوطة الشرقية. وأضافت أن "هذا لا يتعلق بالتدخل في حرب أهلية. ليس لذلك علاقة بتغيير النظام"، واصفة الرد العسكري بأنه "ضربة محدودة". أما الطاغية أسد فقد حصد بسرعة ثمار الضربة التلميعية، الجزيرة فقد نشرت الرئاسة الأسدية اليوم السبت مقطع فيديو قالت إنه لبشار الأسد عند وصوله لممارسة مهام عمله، بعد ساعات من الضربة التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على مواقع للنظام بسوريا. وكتب على الفيديو الذي نشر على حساب الرئاسة على تطبيق تلغرام تعليق "صباح الصمود"، وظهر الأسد في الفيديو -الذي بلغت مدته ثماني ثوان فقط- مرتديا بذلة وربطة عنق، ويحمل حقيبة وهو يسير في مدخل رخامي لأحد المباني دون أن يدلي بأي كلمة.. يذكر أن الأستاذ عثمان بخاش رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير كان أكد في وقت سابق قبل حدوث الضربة: أنه من الواضح أن أمريكا لا تستهدف من الضربة العسكرية لا تحطيم النظام الأسدي، ولا الدخول في مواجهة عسكرية مع روسيا في سبيل الانتقام لضحايا الهجوم الكيماوي في دوما. وإنما تأتي في سياق رسم الأدوار في صياغة مرحلة ما بعد الأسد. فكل من الدول الطامعة من روسيا وإيران إلى فرنسا وبريطانيا تتزاحم للحصول على حصة من كعكة إعادة إعمار سوريا، وأيضا حصة من النفوذ السياسي والاقتصادي. أما معاينة بخاش، وشركائه في الجريمة، فأخر ما يخطر ببال الساسة الأمريكيين. وأضاف بخاش في تعليق خص به إذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير: أن هذه المواقف المتسارعة من هذه الدول تذكرنا بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: (يُوشِكُ الْأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَى الْأَكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا). وختم الدكتور بخاش تعليقه بالقول: لا عجب، في ظل غياب دولة الخلافة التي تردع الأعداء الطامعين في ديننا وأمتنا، أن نرى تداعي هذه الدول، سواء الكافرة أو أنصارها من حكام الأنظمة في العالم الإسلامي الساعين في مرضاة قادة دول الكفر، ومعهم مشايخ السوء، في سفك دماء المسلمين وهناك أعراضهم ونهب ثرواتهم! فأصبحت أمة المليار ونصف المليار مسلم كالأيتام على مائدة اللئام، فلا معتصم يليق استغاثة المكومين، ولا خليفة يقاتل من ورائه ويُتقى به!

**أهالي المعتقلين الإسلاميين في كل لبنان / عقب الترشق الإعلامي بين أنصار الرئيس نجيب ميقاتي وأنصار الرئيس سعد الحريري حول ملف الموقوفين الإسلاميين، ومحاولة كلا الطرفين اعتبار أهالي المعتقلين من التابعين لهما. أكد أهالي المعتقلين الإسلاميين في كل لبنان عبر صفحاتهم على موقع فيس بوك: على أن أبناءهم راح غالبيتهم ضحية تجاذبات سياسية، وقد ساهمت كل الأطراف بظلمهم، وهذا واضح لا يخفى على أحد. وشدد أهالي المعتقلين على أنهم لا يتبعون لأي جهة سياسية كانت، وأنهم يخاطبون الجميع بضرورة رفع الظلم الواقع على أبناءهم، سواء أكان ظلماً وقع عليهم في ظل حكومة الرئيس ميقاتي سابقاً، أو ظلماً في ظل حكومة الرئيس الحريري حالياً. وركز الأهالي: على رفض متاجرة كل الأطياف بقضية أبناءهم المظلومين، وأكدوا على المطالبة بإنصافهم وحل قضية أبناءهم عبر إصدار قانون العفو العام الشامل عنهم جميعاً قبل الانتخابات النيابية.**

**القدس المحتلة - قدس الإخبارية / أبعدت سلطات كيان يهود سبعة مُصلين مقدسيين من شباب حزب التحرير بينهم طفل عن المسجد الأقصى لمدة أسبوعين. وكانت قوات الكيان اعتقلت المصلين السبعة عقب مشاركتهم بصلاة الجمعة وخروجهم من المسجد الأقصى المبارك. والمبعدون السبعة هم: عصمت الحموري، وعبد**

الرحمن الحموري، و عبد الله مرار، ونضال ابراهيم صيام، ورأفت نجيب، وتوفيق الكالوتي، وحمزة مرار. على صعيد آخر قتل جندي بجيش كيان يهود وأصيب ثلاثة آخرون، بعد انقلاب دبابة "ميركافاه" على الحدود المصرية مع فلسطين المحتلة، فجر السبت. وكانت الدبابة اليهودية قد انقلبت خلال نشاط لها في منطقة "نيتسانا" جنوب فلسطين المحتلة، وأعلنت مصادر صحفية عبرية عن إصابة 4 جنود بجراح مختلفة ليعلن لاحقا عن مقتل أحد الجنود المصابين، في حين وصفت جراح اثنين من الجنود المصابين بالبالغة الخطورة.

**مكتب فلسطين /** اعتقلت أجهزة السلطة الفلسطينية بعد ظهر السبت المئات من أنصار وشباب حزب التحرير في جنين، عقب مسيرة حاشدة للحزب في فعاليات ذكرى هدم الخلافة التي يقوم بها في كل عام، وحمل الحزب محافظ جنين مسؤولية هذا العمل مؤكدا أنه جريمة ومحاربة لدين الله وخدمة لأعداء الإسلام، في سياق متصل أكد الدكتور مصعب أبو عرقوب ، عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين في وقت سابق الجمعة، أن ما نشر من بيان للشرطة على بعض وسائل الاعلام حول عدم قانونية مسيرة الحزب في الخليل هو بيان غير مسؤول و عار عن الصحة ولا يمت إلى المصادقية بصلة؛ وأكد أبو عرقوب أن المسيرة قانونية وأنه شخصياً قد قدم اشعاراً بذلك لمديرية الشرطة نيابة عن الحزب، وأن المديرية قد تسلمت نسخة منه ، وهو كل ما ينص عليه القانون في مثل هكذا أعمال، واعتبر أبو عرقوب أن هذا السلوك يأتي استجابة لأعداء الإسلام الذين لا يريدون أن تنهض الأمة من جديد ولا يريدون لصوت الإسلام أن يعلو من فلسطين، ولا يريدون انعتاقاً لبلاد المسلمين ولا تحرير الأرض المباركة. وأن السلطة تبرهن يوماً بعد يوم على أنها أول من يدوس على قانونها وأنها لا تحترم القانون إلا إن كان يحقق مآربها السياسية وبرامجها، وأنها لا تتورع عن الكذب واختلاق القصص إن كان ذلك يحقق ما تريده. وأكد أبو عرقوب أن الحزب ماض في فعالياته ولن تفلح قوى الأرض من الفت في عضده، وأن إجراءات السلطة ستتقلب وبالا وخسرانا عليها في الدنيا والآخرة، فخير لها أن ترعوي إن كان أزمها يعقلون. وعقب ذلك تواصلت غرفة عمليات شرطة الخليل مع الدكتور أبو عرقوب لوضع الترتيبات التنظيمية والمسات الأخيرة لخط سير المسيرة، مساء الجمعة، حيث ذكر الدكتور أبو عرقوب أنه وبعد الاجتماع مع مديرية الشرطة في الخليل، أكدت التزامها بتقديم التسهيلات للمسيرة بعد صلاة العصر، وأكدت مديرية الشرطة في الوقت نفسه على إنها ستبلغ الجهات الاعلامية بذلك وأن المسيرة ستقام في موعدها دون أية معيقات.

**المركزي /** في جواب سؤال حول زيارات محمد بن سلمان المتعاقبة لبريطانيا وأمريكا وفرنسا، أكد أمير حزب التحرير عطاء بن خليل أبو الرشتة : أن زيارة محمد بن سلمان إلى بريطانيا كانت زيارة ترضية، لأنه قام بأعمال مؤثرة تجاه عملائها في السعودية، ولأنه يدرك أن لدى الانجليز جذوراً قوية في العائلة المالكة، وتستطيع بريطانيا إيجاد متاعب لابن سلمان، ولذلك فقد زار بريطانيا لإيجاد جو من التهذنة بتقديم بعض الإغراءات الاقتصادية، وإن كانت بقدر، وليست بشكل وافر. أما زيارة بن سلمان إلى الولايات المتحدة الأمريكية بحسب جواب سؤال أمير حزب التحرير فهي الأساسية والمقصودة: لأن المتتبع لزيارات ابن سلمان لأمريكا، يرى أن أمريكا تصنع ابن سلمان على عينيها، عبداً مطيعاً... فتهينه أمام وجهه فيبتسم، وتبتزه فيستسلم. في حين اعتبر أمير الحزب أن زيارة بن سلمان إلى فرنسا: هي زيارة عابرة على الهامش لإيجاد جو من الشهرة لابن سلمان بأنه زار الغرب من بريطانيا إلى أمريكا ثم الاتحاد الأوروبي (فرنسا)... ولعدم أهمية هذه الزيارة فقد افتقرت حتى للروتين الدبلوماسي في الزيارات الدولية.